

المجلس (943) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - 00:00:00

رجلنا ابو موسى محمد المثنى قال حدثنا محمد ابن خالد ابن عتمة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الزماحي. قال حدثنا ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عقبة عن ابن عباس - 00:00:18

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه في مناجبة الف لام ميم ولدت الروم غلت الروم الا حفظت يا ابا بكر؟ فان البعض ما بين الثالث الى الستر - 00:00:39

قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا نصر بن علي الجهمي قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد رضي الله - 00:01:01

عنه انه قال لما كان يوم بدر فظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الف لام ميم غلت الضوء الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله. قال ففرح المؤمنون نور الروم على فاره - 00:01:21

قال هذا حديث حسن قريب من هذا الوجه كذا قرأ نصر بن علي غلبة الروم قال حدثنا الحسين ابن قال حدثنا معاوية بن عمرو عن ابي عقل فزارى عن سفيان الثوري عن ابي بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله - 00:01:42

تعالى المشركون يحبون ان ورأه فارس على الظلم لانه واياهم اهل او凡ان. وكان المسلمين يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب. فذكروه لابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقال - 00:02:09

اجعل بيننا وبينك اجلا. فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا. وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا. فجعل اجل فلم يظفروا ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال الا جعلته الى دين؟ قال - 00:02:44

تراث العشر قال ابو سعيد والبعض ما دون العشر. قال ثم ظهر في الروم بعد. قال فذلك قوله تعالى الف لام ميم غالب الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. قال سفيان نيت انهم ظهروا عليهم يوم بدر - 00:03:04

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيبنا ابي عمر قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل ابن ابي قال حدثني ابن ابي الجناد عن ابي الجناد عن عروة ابن الزبير - 00:03:28

الاسلمي قال لما نزلت الف لام ميم وضررت الظهر في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم في بضع سنين. فكان الثالث يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم. وكان المسلمين يحبون ظهورهم - 00:03:49

عليهم لانهم واياهم اهل الكتاب وفي ذلك قول الله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. فكانت قريش تحب ظهور فارس في انهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا - 00:04:09

الماني بعض. فلما انزل الله تعالى هذه الآية خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه. يصبح في نواحي مكة غالب الله في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم فيغلبون في بضع سنين. قال ناس من قريش ابي بكر - 00:04:29

يبيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الظلمة تغلب فارسا في بضعه. افلا نراهنك على هذا؟ الا ذلك؟ قال بل وذلك قبل تحريم الرهان فارتنهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث - [00:04:49](#)

الى الى تسع سنين. فسمى بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال وسموا بينهم ستة. قال فمضت السنتين قبل ان يظهروا. فأخذ المشركون رهن ابي بكر. فلما ما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم ظهرت الروم على فارس. فعاب المسلمين على ابي بكر تسمية سنته. لان الله - [00:05:09](#)

تعالى قال في مبعثه قال واسلم عند ذلك ناس كثير. قال هذا حديث صحيح حسن من حديد نيار بن مكرم لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن ابي زياد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك الله في نبينا محمد - [00:05:38](#)
وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الاحاديث التي ارادها الترمذى رحمه الله من اول اه تتعلق آما حصل بين الفرس والروم وان الفرس كانوا قاهرين وغالبين والمتفوقيين على الروم - [00:06:01](#)

وكان انتصار يفرجون بذلك وقريش الا انه لان هناك يجتمعوا ويجمعهم واياهم وهو كان في مثله لولا يملون بالبعث ان كان اذكرونا يحبون ان ينتصروا الروم الـ اهل البيت وان يغلبواهم لانهم اهل الكتاب - [00:06:31](#)

واهل دين اذا رسل الى بعض رسل الله اليهود ينزلون ينتسبون الى موسى وبن مصاري ينتسبون الى عيسى ان كان قد حصل منهم التغيير والتبدل الذي جعلهم ليسوا على ما كان عليه موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام. ولكن اه ينتمون الى دين واه - [00:07:01](#)

تصلون الى رسول الله عز وجل اه المسلمين فليفرحوا احب ان ينتصرون على الفرس وان يغلبواهم لانهم اهل الكتاب ويدهبون الى كتاب ينتمون الى رسول من رسول الله فاوئك عندهم وهؤلاء عندهم الانجيل - [00:07:34](#)

ان كان قد حصل تحريف التزيين الا انه فرق بين من ينتمي الى دين والى رسول وان كان حفلة تحريف التجليل وهو يعني اسوء منه وما شغله منهم من لا ينتمي الى دين وانما - [00:08:02](#)

اه هو من عدد الاوثان فعبدة النيران وعبدة الشمس. فهو اعلم اصحابها حالا وهؤلاء اخف منهم لان من يقوم يذهب الى رسول والى كتاب والى دين اهون من من يعبد الاصنام وان كان اليهود والنصارى آآ يعبدون غير الله - [00:08:26](#)

المشركون والكافر ولكن انتسابهم الى الدين وان كان حسنا من تحريف الدين يجعلهم اخف من غيرهم. ولهذا لبعض الاحكام الشرعية عن غيرهم من الكفارة الكل كفارة اليهود والنصارى وغيرهم كلهم كفار - [00:08:53](#)

ولكن لما كان هؤلاء ينسبون الى كتاب والى دين والى رسول الا للمسلمين كتابه احل لهم الكتابيات واحتلت لهم ذبائح اهل الكتاب وهذا بخلاف الوثنيين فانها لا تحل نسائهم ولا تحل ذبائحهم - [00:09:14](#)

ولا تحل وكان المسلمين اه يحبون ان ينتصروا الروم على الفرس وذلك انه من باب ان بعض الشريعة من بعض وما كان شره خفيقا فهو واحب ان يغلب احد المسلمين يغلب من على من كان شره كثيرا وشرفه عظيمها يشرف - [00:09:37](#)

لا سيما اذا كان يحصل الى المسلمين. ولهذا الفرق الواضح بين الفرس والروم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ارسل الكتاب الى ملك الفرس مزق الكتاب مصدرا متوجبا وعدوا واما ملك الروم فانه احترم الكتاب واحتفظ بالكتاب - [00:10:06](#)

ترى الكتاب وقصة ابو سفيان معروف مشهورة في صحيح البخاري وفي غيره وهناك فرق بين يعني هؤلاء وهؤلاء طفل مجوس يعني طفل شديد وكفر عظيم وكفر كما هو معلوم الكفار - [00:10:32](#)

متفاوتون في كثر كما ان المؤمنين متفاوتون في الایمان انكسار بعضهم اشد واعتنى من بعض والمؤمنون بعضهم اكمل ايمانا ببعض وهم متفاوتون في الایمان والكافر متفاوتون في الكفر. ولهذا الكفار في النار برکات - [00:10:53](#)

بعضهم اصغر من بعض والمؤمنون في الجنة درجات بعضهم اعلى من بعض بعضهم اعلى من بعض لما نزلت الایات مكة الروم فيغلبون وهذا على قراءة جمهور القراء غلبت ويغلبون غلبت - [00:11:18](#)

في اول الایة وآخرها يغلبون وقراءة بعض القراء غلبت وفي الآخر يغلبون اذا كان في الاول غلبت فان الآخر يغلبون. واذا كان الاول

غابت فان فان في الآخر اذا غريبة الروم - 00:11:45

اي غلبهم الفرس وهم من بعد غلبهم يعني كونهم مغلوبين وهم من بعد كونهم مغلوبين. سيغلبون الفرس واما على قراءة يعني بعض القراء غبة الروم وهذا انما حصل في اخر الامر. يعني بعد ان كان الفرس - 00:12:13

اه يعني اه غالبين صاروا مغلوبين للروم ولكن الروم الذين غلبو سيفلوبون يعني بهم المسلمين الذين غلبو على الروم وعلى الفرس سيفلوبون اي سيفلوبهم المسلمين. وهذا هو الذي قد حصل - 00:12:41

فان المسلمين غلبو على الريوم وعلى الفرس وفتح الله لهم العباد والبلاد وآجاهد المسلمين في سبيل الله لاخراج الناس من ظلمة من التور ودخلت دولة ودخل دخل فاتح حكم المسلمين - 00:13:02

وانفقت كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله. واحضرت الى المدينة وتولى الفاروق عمر الخوف رضي الله عنه قسمتها بنفسه. وتحقق ما اخبر الحساب الموسيقى صلى الله عليه وسلم من قوله ولتفقدن كنوزه - 00:13:30

في سبيل الله في سبيل الله. تحقق ذلك على يد جيوش مبصرة التي ارسلها الخليفة الخليفة الرجلين عمر وعثمان ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه وتحقق الفتح والنصر اخذ الكنوز التي لكسرى ولقيصر - 00:13:50

كان في زمن عمر واحضرت الى عمر رضي الله عنه في هذه المدينة المباركة وتولى قسمتها بنفسه وتولى قسمتها بنفسه اذا على قراءة الجمهور ولدت الروم يعني غلبهم الفرس وهم من بعد كونهم مغلوبين سيفلوبون الفرس - 00:14:19

وعندما يغلب الروم الفرس ويفرح المؤمنون يفرح المؤمنون لانهم اه اقرب عقرب يعني اخذت شرا واقل ظررا ليس كل كفار ومن اهل النار يعني من مات منهم على على كفره سواء كان يهوديا او نصراانيا او مجوسيا او وثنيا او او اي آآ - 00:14:40

صنف الاصناف الكفار كل من مات على الكفر فان مصيره الى النار. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي. ولا نصراانيا ثم لا يؤمن - 00:15:08

الذى جئت به الا كان من اهل النار والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يعني مثل دعوة لان كلهم سوى جني صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم انه في دعوة - 00:15:21

وكلهم يدعون الى الدخول في هذا الدين. واننا لا ندخل في هذا الدين فانه ليس امامه الا النار. والذى نفسي بيده في صحيح مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراانيا. ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان منهم - 00:15:39

الا كان من اهل النار. الكل كفار اليهود والنصارى وغيرهم ولكن الصفر متفاوت ويتضح هذا التفاوت بالقسوة والتذير والتكبر الذي عند الفرس كما حصل من مالك من اجل مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

قد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم يرزق منكم ثم الذي حصل منه الاحتراز والتوقير لكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتفاظ كما جاء ذلك موضح في قصة التقاء آآ ابو سفيان في حال صدره مع - 00:16:22

ايسر وما ظهر في تلك المحاورة والكلام الذي في صحيح البخاري وفي غيره اه اه توقير اه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكتابه الذي احتفظ ولم يعامله المعاملة التي حصلت من ملك الفرس في هذا لكتاب الرسول صلى الله عليه وسلم حيث - 00:16:47

رزقه وقد جاء في يعني في هذا ان انها لما غلبت فرس الروم وكانوا ناس مكة فنزلت الآيات غلبت الروم وانهم يعني سيفلوبون عند ذلك آآ جاء كفار قريش الى ابو بكر رضي الله عنه وقالوا ان نبيكم يزعم بان ان الروم يعني سيفلوبون - 00:17:19

ونزيد ان نراهنك على على هذا راهنه مكان هذا قبل ان يحرم القمار والرهان ان كان القرآن جاء في بعض شديد لان الغلبة في بعض سنين وجمع من الثلاثة الى الى العشرة - 00:17:55

اين التسعة فارادوا ان يحددوا مقدارا من السنين اذا حصل الانتصار فيه ان الكفار يكونون مغلوبين في الرهان وان كان تأخر ولم يحصل في هذه المدة التي تواطئوا عليها وذكرواها وهي ست سنين فان - 00:18:20

يأخذون الرهان من ابي بكر اتفقوا ووضعوا لهم حدا وست سنين. الى ما وظلت السنتين بعد نزول الآية ولم يحصل جاءوا واخذوا الرهان من ابي بكر رضي الله عنه - 00:18:49

ثم بعد ذلك حصل الانتصار بعد ذلك غريينا ابو بكر رضي الله عنه على تحديده لهذا المقدار مع ان الوضع تصل الى العشرة والى التسعة ان كان الذي يعني ارادوه ان لا يكون الذي حصل من البشر هو تنبئه المدة - 00:19:10

هذه المدة لان النصر يقتضيها. يقتضي الى الى التسع والى العشر رحمة الله اراد عدة احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الذي يبدو ان المناخ بدون تنوي - 00:19:35

الا انها مراهنة حول الف لام ميم طلبة الروم. والقول الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم الا يعني قاتل ذكر الا سألت كذا وكذا يعني في الظاهر ان حصل يعني من الحديث - 00:20:06

بين ابي بكر وبين ثقاب قريش حول قوله الف لام ميم غلبة الروم وانهم وضعوا مقدارا من السنين ذو ست سنين يعني وقربا من ذلك ولم يصلوا الى التسع الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا يعني الا جعلت المقدار يعني فوق هذا او دون هذا يعني من وراء - 00:20:31

هذا العدد ومن تحته الى العشرة فاذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم نقول القول الا العبارة قال تبت يا ابا بكر يعني انا احتسبت فلم يجعل ستة وتنتهي عند ستة لان ثلاثة الا التسعة - 00:21:02

ثلاثة الا تسعه هذين الثلاثة الى التسعة اذا احببت يعني انك زدت يعني اه تداولت السنة الى السبعة والثمانية والتسعه لان هذا كله داخل تحت كلمة التي جاءت في القرآن - 00:21:37

فاذا المراهنة حصلت على ان الغلبة اذا جاء هذا هذه في السنة او مضت في هذه السنوات فان كان حصل الغلبة من الروم فاذا يكون ابوبكر هو الذي يأخذ الرهان - 00:21:57

الاعتقاد وان حصل قبل هذه المدة مضت هذه المدة ولم يحصل انتصار الروم على الفرس فان يأخذون من ابي بكر الرهان وقد حصل ان المدة التي حصل ان الانفصال حصل بعد هذه المدة التي اتفق فيها الظفر - 00:22:12

الرسول صلى الله عليه وسلم قال له الا احفظت ان احفظت فجعلت المدة اكثر من هذا لان النص كان تسعة وهو الذي جاء في الحديث انه ستة او خمسة. يعني ست سنين او خمس سنين يقول انتصار حصل في حدود البعض - 00:22:37

في بحر التسع اذا انه في السنة السابعة الا انه الرسالة السابعة وجاء في بعض الاحاديث ان الانتصار للفرس الروم على الفرس كان في آآ من فصل المسلمين على الكفار في - 00:22:57

في يعني في السنة الثانية وغزوة بدر كانت في السنة الثانية وفي شهر رمضان من السنة الثانية هي تنقل بصر الروم على الفرس. وانتصر المسلمون على فحصل الفرح من جهتين من جهة انتصار المسلمين على الكفار ومن جهة صاروخهم على الفرس - 00:23:17

والروم والفرسون الذين اه يرغب الكفار ويحب الكفار ان يكون انتصارهم على المسلمين على على الروم. لانهم مثلهم في كونهم من عبد في الاوثان وانكم ليسوا ينتمون الى دين بخلاف فانهم ينتمون الى الى ينتمون الى دين - 00:23:50

وفي بعض الروايات انها يعني مما يدل على ان هذا حصل الانتصار قبل اقرأ في بعضها ما يدل على انه بعد الهجرة ومعلوم من ان الرهان وما جرى انما يكون لما كان الناس مكة اما بعد ان هاجروا الى المدينة - 00:24:15

المدينة انقطعت الصلة بين المسلمين والفقهاء الف لام ميم وننتظر يا ابا بكر فان البعض ما بين هل احتسبت هذا قول هذا من قول القول قال لابي بكر بالمراهنة التي جرت بينه وبين المسكين او لالف لام ميم غلت الروم - 00:24:41

حيث جعلها ستة قال انا احفظت فجعلت الحج يعني دون ذلك يعني اذا اتسع لان الوضع الذي جاء لانه الذي جاء في القرآن قال لما كان يوم بدر ظهرت على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزل - 00:25:13

الى قوله يعني هنا يعني الذي حصل معلوم من الايات سورة الروم مكية. والذي حصل هذه مكة والمراهنة في مكة ما كانت المدينة ولكن الانتصار الذي حصل للروم على الفرس جاء في هذه الرواية وفي بعض الروايات انه كان في المدينة لما كان مستمع في - 00:25:49

وكان ذلك في السنة الثانية يعني الذي حصل فيها وقعة غدا فانتصر المسلمون على الكفار وانتصر الروم على الفرس حصل الفرج

من جهة انتصار المسلمين على الكفر فقال ايش؟ وبانفصال الروم على - 00:26:22

الفرس هذه الاية معلوم انه كان قبل ذلك معلوم انه كان قبل ذلك لكن الذي يستقيم يعني لو كانت نزلت المدينة او نزلت مرتين القراءة التالية التي غلبت ويغلبون لان الروح غلت - 00:26:47

منذ سنة ثانية يعني على هذا الحديث الفرس وهم من بعد غلبهم يعني كونهم غالبين. يعني على قراءته غلبت كونه مغلوبين وعلى قراءة غلبة كونهم غالبين - 00:27:14

يغلبون ليس سيغلبون يغلبون مع غلبت الفرس الذين غلبوه لكن على قراءة غلبة الروم لا يستطيع يغلبون وهم بعد غلبتهم يغلبون وانما القراءة التي مع غلبة يغلبون اي يغلبهم المسلمون - 00:27:37

لان يغلبون القراءة واحدة سواء على قراءة غلبة. لكن على قراءته ولدت الذين سيغلبون الفرس. الرمح يغلبون الفرس وعلى قراءتي غربت الذين سيغلبون الروم المسلمين وهذا هو الذي وعلى قراءة جمهور القراء ووجدت في الروم من بعد غلبهم سيغلبون يعني يغلبون الفرس الذين غلبوه - 00:28:04

وعلى قراءة غلبة الروم يعني يقول الذين سيغلبون الروم المسلمين المسؤولين هم الذين يغلبون الروم وهكذا وهذا غالبا مغلوبا وان كان من الفرس واعجب ذلك المؤمنين فنزلت الى قوله يكره المؤمنين بذكر الله قال ففرح المؤمنون بظهور - 00:28:39
هم هذا هذا القراءة غلبت وان اللغوب غلبو الفرس وان المسلمين فرحا بتغلب البئر ومع المؤس يطالبون اهل الكتاب سماوي يعني كان محرا مبزا نعم قول الله تعالى غلبت وغلبت - 00:29:19

يعني يعني جاء غلنته غلبت جمهور القراء على قراءة ولدت على دروس منظور القراء على قراءة ولدت. وبعض القراء غلبت على قراءة غلبت مغلوبة وعلى قراءة غلبة غالبة والذين غلبوا - 00:29:50

هم الفرس وهم يعني من بعد غلبهم يعني سيغلبون يغلبهم الروم واما على قراءتي غلبت الروم فان الروم لا مع كونهم غالبين سيغلبون ان يغلبهم المسلمون لان قراءة آآي غلبون واحدة - 00:30:17

ولكن تختلف الفاعل فيها اه او نائب الفاعل فيها بين قراءة اه غلنته كيلو العشرين يعني ما بين الثلاثة الى الى تسع وفعلا يعني بعدها السنة الثانية - 00:30:47

بدأ غزو الفرس انما هو في قال كان يمسكني يحبون ان يظهر اهل بارد على الروم انه واياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل الكتاب فذكروه لابي بكر - 00:31:16

فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم وقال قال اجعل بيننا وبينك اجلاء. فان ظهرنا كان لنا كان لنا كذا وكذا - 00:31:42

والذي ظهر انها يعني ظهر الذين نريد ان يظهروا لانه ليس في القضية يعني بين المسلمين والكافر يعني كل جميع المسلمين يغلبون والكبار يغلبون القضية بين الروم والفرس لان اولئك يعني يريدون ان يغلبوا يحبون يغلبوا - 00:31:59

وال المسلمين يريدون ان يغلبوا الروم والقرآن نزل بان الروم ظلمت وانها ستغلب وصارت وهنا في الوقت الذي يغلب فيه الروم الفرس. ان حصل في وقت كذا الرهن لنا يعني ان حصلت الرهن لكم - 00:32:18

لانه حصل ما قلتم لم يحصل فان الرحمة يكون لنا باننا غلبنا اي يعني ان انا اخذنا الرهان لكن اه الفرس هم الغالبون الى حد ذلك الوقت الذي في السنة التي آآجعلها الوتر وانتصار امدا آآينتهي - 00:32:38

وفي اثر عدنان عند ابي حبيب قالوا هل لك ان نقاصرك؟ فبایعوه على اربع طلاق نعم يعني معناها ان المغالبة على طلائع معلوم لان حمر النعم يعني عند العرب ومن جاء في الحديث فوالله لن يهدى الله - 00:33:12

ولا نفسي وهي النور وجعل اجل خوف سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال الا جعلته الى دون؟ قال اراده يعني قال ابو سعيد والبعض منادون العشر - 00:34:07

قال ثم ظهرت الروم بعد قال فذلك قوله تعالى الف لام ميم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله من صومه اذا شاء قال يعني يومئذ

يعني يوم ينتصر الروم على الفرس يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:34:39

للفرق الذي هم على الفرش قال المكان الثالث يوم نزلت هذه الاية قاهرين للقلوب يعني هذا المسجد نعم الى قول الله تعالى كتاب ولا ايمان ببعض لما انزل الله تعالى هذه الاية فرجع ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول - 00:34:56

قال ما في قريش ابي بكر فذلك بيننا وبينكم افلا نراهنك على ذلك قال بلى ولا بقوم بتحريم الرهان كان ابو بكر يمسكون وتواضعوا الرهان وقالوا يا ابي بكر كم تجعل البر ثلاثة سنين ؟ الام - 00:35:53

بيننا وبينك رزقا تنتهي اليك قال فمضت قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاظ المسلمين على ابي بكر تسمية لان الله تعالى قال في - 00:36:26

قال واسلم عند ذلك ناس كثير يعني اسلم عند ذلك ناس كثير يعني من الكفار قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن شيء ووقع كما اخبر به عليه الصلاة والسلام فكان ذلك سببا في اسلامه بعضهم نعم - 00:36:48

رجال قال احدتنا ابو موسى محمد ابن المثنى ابو موسى محمد المثنى هو العنزي الملقب بالزمن ووثقة وهو ستة ابو موسى لهذا الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب عندما يذكر التلاميذ والشيوخ - 00:37:09

يدرك يذكر مثليته يقرأ بفلان روى عنه فلان وفلان وابو موسى او اذا كان من فلان وفلان وان ابي موسى فابو موسى هو محمد المثنى يعني عندما يذكر او عندما يذكر الحاج بن حجر في تأديب التهذيب في الشيخ التهذيد رجلا بكنيته ابو موسى فقط - 00:37:47

ان يضيف اليه شيئا فانه يريد بذلك محمد المثنى لان وهنا في هذا الاسناد جمع اليهوديين الاسم قال ابو موسى محمد نعم عن محمد ابن طالب عتمة هو صدوق عن عبدالله بن عبد الرحمن وهو مشهود الترمذى نعم شهاب الزهري - 00:38:16

اه محمد بن مسلم بن عبيد الله ثقة ان يبيد الله بفضل الله العقبة وهو ثقة فقيه حديث صحيح المدينة السابعة في عصر التابعين اخذ اصحابه الستر مما ابن عباس رضي الله عنهما اخذ العبادية الرابعة من الصحابة واحد السبع منفري من حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:38:50

والحديث في اسناد في هذا الرجل مجهول ولكن الذي بعده هو في معناه نعم قال حدثنا نصر بن علي الجهمي نصر بن علي الجهمي ثقة في صفر عن المعتمر بن سليمان عن ابيه وابوه سليمان ابن جراح سليمان الاعمى - 00:39:14

هو العوفي وهو يعني نعم لكنه لم ينفرد يعني الاحاديث الذي بعده يعني تشهد له نعمنبي سعيد واسعد بذلك الانسان تدري احد السبعة المفسرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:40

قال حدثنا الحسين بن شريف عن معاوية ابن عمر عن سفيان الثوري بالإضافة الى البخاري عبيد بن جبير قال حدثنا محمد اسماعيل ان يكون البخاري وان يكون الترمذى عن اسماعيل ابن ابي هويد وهو في احاديث اصحاب الكتب ان النتائج - 00:40:17

وعبد الرحمن ابن ابي الزناد وهو صدوق البخاري صديقا من مسلم في مقدمة ابوه عبد الرحمن عبد الرحمن هذا الذي يروي عنه هو يكتفى به يروى عنك هذا الاسناد هو هو الذي يثنى به فكتبت ابو عبد الرحمن ولقبها بالجنان فهو لقب على على - 00:41:23

صفة الكلية نقل على صفة تببا ولقبه ابو الجناد وكتبته ابو عبد الرحمن نعم ثقة فقير النيار بالمقام الاسلامي الصحابي خجلا لنا بالقلب لو جناها على المسلمين بضع سنين الليلة العدد - 00:42:07

قراءة الجمهور هي القراءة المشهورة وهي التي يعني تتفق مع الاحاديث التي فيها ذكر الروم والفرس هؤلاء انتصار هؤلاء ومحبة هؤلاء لكنه على هذه القراءة الجمهور آآ هذا بمعناه - 00:43:14

يعني الا هذا يعني لا يصح ان يقال لان القراءة يغلبون على في جميع الاحوال لكن آآ يغلبون ما يستقيم بها المعنى وهم بعد غلبهم يعني كونهم آآ يغلبون ما يستقيم الا على - 00:43:41

يعني انه يغلبون وان يغلبهم المسلمون لكن الذي يناسب ويطابق يتفق مع الاحاديث الاخرى هو قراءة الجمعة التي ولدت اللي هم قالوا الروم مغلوبين في الاول ويغلبون في الآخر المراهنة كلها حول انصاف الروم على - 00:44:04

على الكلمتين يعني هي القراءة الاولى يعني غلت اي الروم وعن القراءة الثانية غلت واما يغلبون فيها عيب عليها تراها

واحدة كان بعد غلبهم سيولدون. نعم سيغلبون يعني يعني - 00:44:33
من بعد غلبهم فيغلبون. يعني هذه على قراءة على الروم يعني. واما الفرس آآ المسئولين يغلبون يعني اغلب يغلبون. نعم يعني الاول
فيها يغلبون. نعم وهم الف لام من ظلمة في بلدتهم - 00:45:22

وهم بعد بلدتهم يغلهه يعني صاروا يغلبوا المسلمين بيفلبوهم الاتنين وهم من بعد غلبهم يعني سيغلبهم المسلمين واولئك من
بعد كونهم مغلوبين سيغلبون يعني القراءتان يعني نعم القراءة الاولى غلبت معها يغلبون وغلبت معها يغلبون - 00:45:53
الغالبون على على قراءة ولدت هم الروم ويغاليبون يعني على قراءة غلبتهم المسلمين والروم هم المغلوبون يجره مرض الفرس
وال المسلمين يغلبونه او ان الروم الفرس غلب الروم والروم سيغلبون الفرس - 00:46:39

هي القراءة قراءته يغلبون ويغلبون ليس الكلام واحد في بعض كتب السير ان ابا بكر ذهب الى الكفار قبل نهاية المدة وقال لهم يزيد
في الرهن مع زيادة في الاجل - 00:47:16

ففعلوا فكتب الایمان واتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم المراهنة نزل من عدم الارتباط الأمور العلمية لأن هذه
المطالبة تبغي على على يترب عليه النفرة يترب عليها - 00:47:35

الخطوبة لانها اه ربح بدون مقابل فيكون فيه ظالم ومضروب. وان كان الكل ظالم لنفسه. نعم البخاري هذا يعني هل عشا هذا
نظرة الاسئلة في هذا المعنى وهو هل نستطيع النظر انتقال ظاهر عن اليهود - 00:48:12
لان الرافض اقرأ من اليهود للاسلام والله كلهم شر من له شر الرافضة يعني كما هو معلوم يعني خيار الخلق اللي هو ابو بكر وعمر
وعثمان وشاعر الصحابة معروفا كلامه - 00:49:09

المعروف كلامهم كيف بزاف الكل يعني في غاية السوء هؤلاء ينتمون الى الاسلام وهم في غاية السوق واولئك يعني معادون للإسلام
وهم في غاية السوء وهؤلاء المعادون للذين جاءوا بالاسلام - 00:49:32
لان لان الذين جاؤوا بالاسلام وعرف عن طريقهم الاسلام هم صحابة اذا رأيتم ان ينتقدوا عن احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه
وسلم فاعلموا انه جميل. وذلك ان الرسول حق والكتاب حق - 00:49:53

وانما ادى الينا الكتاب والسنة واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يريدون ان يجرحوا شهدانا ليبطلوا الكتاب والسنة
والجرح بهم اولى وهم زناقة وجف بهم اولى وهم زناقة. لانه قدحه فما نقول - 00:50:09
فاذًا كان الصحابة غير عدول كفار او بستان وانه لم يسلم من هذا الوقت الا نفر يسير فمعنى ذلك ان الشريعة يعني مردودة ولهذا
المعروف ان كتبهم فيه مبنية على الى يعني منسوبة الى اناس معينين - 00:50:29

عدد محصور يعني وهم الائمة الاثني عشر واكثر ما فيها هو كذب عليهم والذي يطلع على كتاب الكهف فيجد تنتهي لنا جعفر الصادق
والى غيره يعني يبرئ هؤلاء من يقولوا مثل هذا الكلام - 00:50:57

بعضها يعني في غاية الغرابة وفي غاية يعني السوء كون القرآن يفسر بمثل هذه العبارات التي هي موجودة في كتاب الكاذب يعني
في كتاب الكافي الله نور السماوات مثلا نريد كان اشكال كان اشكال تعطينا - 00:51:24

انا مش فاضي فيها مصباح يعني الحسين والحسين ومن هذا القبيل ولقد جاء بياتنا كلها من كذب بالائمة الاثني عشر يعني الله اهلك
فرعون وجنده لانهم كذبوا بالامير ابن عشق - 00:51:48

ايضا القرآن ولقد جاء لفرعون بآياتنا كلها فاخذناهم اخي العزيز المقتدر يقولون في تفسير بياتنا كلها اي كذبوا بالائمة الاثني عشر
رحمه الله تعالى باب ومن سورة لقمان قال حدثنا قصيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحف عن علي بن يزيد عن القاسم
عبدالرحمن وهو ابو عبدالرحمن - 00:52:13

عن ابي امامه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الخينات ولا تشتريوهن ولا ولا خير في تجارة فيهن.
وزمنهن حرام. في مثل ذلك انزلت عليه هذه الآية - 00:52:56

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى اخر الآية. قال ابو عيسى هذا حديث غريب انما يروى من حديث القاسم

عن ابى امامه والقاسم ثقة. وعلی بن یزید یضاعف فی الحديث. قال سمعت محمدًا يقول القاسم ثقة - 00:53:16
وعلی بن یزید یضعف ثم ذکر رحمة الله ان هذا هذا الحديث المتعلق بتفسیر سورۃ لقمان وهو في قول احد من الناس بذکره هو الحديث عن الناس بذکره غنی عن سبیل الله - 00:53:36

وآآ ورد في هذا الحديث المتعلق بالقيبات والقيبات هي من المغنيات الجواري المغنيات الایماء الاناء اللاتی یغفین وآآ وقد جاء يعني هذا الحديث في ان ان الهدف هو الحديث لأن ليس المغنية من اجل كونها مغنية او القيمة من اجل ان تغنى يعني معناها والحديث - 00:53:55

يعني هذا القبيح السيء لا اه قال رسول الله لا تؤمن لا تبيع لا تبیعوا المغنيات تبیعوا نعم فلا تبیعوا کیانات ولا تشرهن يعني لا تباع ولا في الشرع يعني كونها کونها قيمة - 00:54:28

اما العبادة ويستفاد منهن اما اذا كانت الفائدة تتعلق بالغنى والبيع يعني من اجل الغنى من اجل الغنى ان هذا محرم لانه بيع اه من اجل محرم والشراء من اجل محرم. وكذلك الطلبة لا - 00:54:47

الوصول بالتعليم يعني ما يتعلق بالغنى والبيع يعني من اجل الغنى او تعليم الامم آآ الدين هل هذا امر مطلوب ادی امر مطلوب ولكن المقصود بالتعليم التعليم الذي يتعلق بالغنى الذي بالمحرم - 00:55:09

طيب غادي نقول له ولا خير في تجارة دینیة. ولا خير في تجارة فيبهن. البيع والشراء فيبهن لا خير فيه. لانه هو من اجل الحرام. يعني بيع الذي يشتري من اجل الغنى يشتري من اجل الحرام والذي باع - 00:55:31

وحصل الثمن الذي قد يكون زائدا بسبب الغنى فانه اخذ يعني مالا حراما في مقابل آآ شيء حرام يعني بيعها في ذاتها يعني يستخدم ويستفاد منها بالقيمة هذا سائق ولكن - 00:55:50

من اجل غناها كونه يعلمها الغنى ويبيعها بثمن من اجل الغنى آآ يعني لا شک ان هذا كان حرام. نعم وفي مثل ذلك نزلت عليه هذه الآية عن بدري وهو - 00:56:13

عن خاتم عبد الرحمن وهو ابو عبد الرحمن عن ابی امامه ابو امامه رضي الله عنه واه باسناده هذا الرجل الظعيف ولكن له شوائب ذكرها الشیخ الالباني رحمه الله سلسلة صحيحة. نعم - 00:56:53

كما ذکر قال الله قال بقی الحديث على ضعفه الا ما يتعلق منه بنزول الاية في الجنان بالشواهد الصحیحة المسورة عند مسئول المؤلف انما بحب الموضوع عند الحاکم وغیره لاسیما وقد حلف ابن مسعود ثلاث مرات على نزولها في الغناء - 00:57:29
مر معنا عند الترمذی من كتاب البيوع حبیب قلبي متین اثنین وثمانین وركب علیها اغانی رحم الله بانه ابراهیم يعني شواهد معلوم ان يعني اه لهو الحديث بكل هذه - 00:58:03

وكان من اجل يعني هذا مع الظاهر وهو محرم بلا شک ان الغنى المرأة كونها مغبیة قال رحمة الله تعالى من سورة السجدة قال حدثنا يا عبد الله ابن ابی زياد - 00:58:39

قال عدتنا عبدالعزيز بن عبدالله البويدي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالک رضي الله عنه ان هذه الاية تجافي جنوبهم عن المضاجع نزلت بانتظار هذه الصلاة التي تدعى العتمة - 00:59:12

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال حدثنا ابن ابی عمر قال حدثنا سفيان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة رضي الله عنه یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم - 00:59:32

انه قال قال الله تعالى عدد العباد الصالحين ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر تصدق ذلك في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اوفي له من قرة اعین جزاء بما كانوا یعملون - 00:59:53

قال هذا حديث حسن صحيح اه ذکر الترمذی رحمة الله بعد ذلك ما يتعلق بسورة وذكر هذا الحديث لقوله بداية المراجع وان ذلك انتظار الصلاة الذي یقال له العتمة وهي صلاة العشاء - 01:00:12

ومن المعلومات ان الاية تشمل يعني هذا الوقت وتشمل الليل كله باقرار الانسان يقوم الليل وستجافی الجنوب عن المراجع اللي في الليل

لكن هذا الحديث فيه نص على دخولي يعني هذا الوقت الذي هو قبل صلاة العشاء لانه يعتبر يعني من صلاة الليل لكن ليس معنى

ذلك ان - 01:00:38

انها يعني صلاة الليل يعني اه الذي جاء بيعة النصوص في فضله هو هو بعد صلاة العشاء. لان بالليل وقيام الليل وبعد العشاء.
والرسول صلى الله عليه وسلم من اول الليل ومن وسطه ومن اخره حتى انتهى وتره الى السحر. وكان يقوم وكان - 01:01:10
لكن الحديث يدل على ان ايضا ذلك يدخل احنا ان هذه الآية التي دافعت ذنوبهم عن المضاجع ونزلت بانتظار هذه الصلاة التي تدعى
العتمة ان يذهب النسائيين عن انس ان هذه الآية - 01:01:36

في انتظار هذه الصلاة التي نعم يعني هذا يدل على ان الصلاة في ذلك الوقت يدخل تحت قوله جنوده وآما صلاة الليل هذه نزور
الى صلاة الليل مثني مثني فاذا خشع احدكم الصلاة في ركعة وتر ما مضى هذا يكون بعد صلاة العشاء - 01:02:11
ولكن ذلك يقال له تجافي وهذا يقال له تجافي. يعني تجافي يعني هذا الحديث او هذا الاثر عن انس رضي الله عنه انه كانوا ينتظرون
يعني يصلون يعني حتى لا يغبلهم النوم. ولهذا جاء في - 01:02:40

كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها فهم يكادوا يجتهدون وجاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان صلى من
المغرب الى العشاء بعد صلاة المغرب الى العشاء قياس السنة في ذلك عن رسول الله - 01:03:00
صلى الله عليه وسلم وجاء يعني عن انس رضي الله عنه بيان ان ذلك داخل تحت هذه الآية وهي قوله اي كانوا يصلون في صلاة
العشاء وامددنا عبد الله بن ابي زياد - 01:03:14

صدوق ابو داود عن ابي العزيز بن عبد الله الرئيسي البخاري وابو داود والترمذى والنسائى في مسنده مالك ابن ماجة عن سليمان
ابن بلال صافى خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد وسبعين وعشرين وانس من صغر الصحابة ويحيى بن سعيد من صغار
التابعين - 01:03:41

يعنى بن سعيد الانصاري وهذا من صغر التابعين وهو يروى عن انس ابن نايف وهو من صغار الصحابة وصغر التابعين يروون عن
صغر الصحابة واول حديث في صحيح البخاري وهو حديث آآ حدیث النیات - 01:04:15

كان فيه يحيى بن سعيد الانصاري التابعين وفي محمد ابن إبراهيم التيمي ومن اوساط التربية وفيه القمة صليتي ومن كبار التابعين
وفيه حديث او سردا كالحديث يعني مثال لكتاب التابعين واوساطهم وصغرائهم - 01:04:32
وهنا شهر التابعين يروى عنها ابني قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه - 01:04:53

قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين ضال ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتصديق ذلك في كتاب الله عز
وجل. فلا تعلم نفس ما اخفتهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. اما - 01:05:16

ذكر هذا الحديث في اه ما اعده الله عز وجل للمؤمنين والحديث القدسي لعبادة الصالحين ماذا عين رأت ولا اذا سمعت ولا خطر على
قلبك يعني ان فيها من النعيم ما لم يخطر لحد على بال - 01:05:36

وحتى الذي يخطر على باله من ناحية الاخرى يعني آآ الرمان والعنف والنفل وغير ذلك ائما هو مجرد لساننا كما جاء عن ابن عباس ليس
الدنيا في الجنة الى الاسمى لكن لا يعني ان ان هذا مثل هذا - 01:05:53

وفيه ما لا يخطر على بال من انواع النعيم ما ما لا يعرفون حتى اسمائها فيخطر لهم على بال. فيه ما يعرفون اسماءه وليس فيه الا
الاسمى وليس فيه التماثل في الحقيقة وكذلك ما لا يخطر لهم على بال ولا ينفتح لهم في ذهنه - 01:06:20

نعم ابن ابي عمر هو العدنى صديق خوجه اه المخلافة اخرجته مسلم وابوه عن سفيان عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرم الثقة
اخذ عن ابي هريرة نعم يبلغ به النبي صلى الله عليه يبلغ به - 01:06:44

النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه مرفوع يعني ان هو مرفوع وهذه من العبارات التي ليس فيها قال ولا سمعت ولا عن وانما قال
يبلغ به النبي ولعل آآ الذي - 01:07:11

قالها من الرواد اه لم يجزم بالصيغة التي اه قالها ابو هريرة يعني قد سمعت او عن وقال يعني يدخل تحتها سمعته ويدخل تحتها
قارئ ويدخلها عن كلها تدخل تحت قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:26](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن معرف ابن طريف وعبد الملك وهو ابن الابجر الشعبي يقول تميت المغيرة ابن صعبه
رضي الله عنه على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:07:53](#)

ان موسى عليه السلام سأله ربه فقال اي رب اي اهل الجنة ادنى منزلة؟ قال رجل يأتي بعد ما اهل الجنة فيقال له ادخل الجنة.
فيقول كيف ادخل وقد نزلوا منازلهم واخذوا اخذاتهم؟ قال - [01:08:16](#)

فيقال له اترضى ان يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم اي رب قد رضيت فيقال له ان لك هذا ومثله ومثله.
فيقول رضيت اي رب فيقال له فان لك هذا وعشرة امثاله - [01:08:36](#)

فيقول رضيت اي رب فيقال له فان لك مع هذا ما اشتهرت نفسك ولذت عينك. قال ابو عيسى هذا حديث حجر صحيح. وروى بعضهم
هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة ولم يرفعه. والمرفوع اصح - [01:08:56](#)

ضروري بغيت هذا الحديث عن المغيرة رضي الله عنه وفيه ان اذهب اهل الجنة عندما يدخل في الجنة هو يقال له ادخل قال
كيف ادخل وقد اخذ نزل اهل الجنة واخذوا اخذات - [01:09:15](#)

وما عدا اعطاهم الله عز وجل فيقال اترضى ان يكون لك مثل ملك في الدنيا او ما كان لملك في الدنيا؟ فيقول نعم يقول فان لك
عشرة اجزاءه وفيه ايضا ما - [01:09:34](#)

فان لك مع هذا ما اشتهرت نفسك ولذت عينك ولك مع هذا ما اشتهرت نفسك ولذت عينك يعني هذا الذي هو ابن اهل الجنة يعني يكون
بهذا الوصف آآ فكل ما يشتهيه وكل ما يطيب له وكل ما تهواه نفسه وكل ما يعني يطيب في عينه فان الله عز وجل يعطيك -
[01:09:52](#)

مع ذلك وهذا يدل على يعني على كمال النعيم وعلى عظم النعيم الذي يقتل لاهل دار النعيم قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن
معرف ابن طالب ووثقها خجله وعبد الملك وهو ابن عبد هو مسلم وابو داود - [01:10:20](#)

الشعبي عامر الشعبي المغيرة الثقفي رضي الله عنه قال يرفعه لانه كلمة يرفعه يعني هذه يدخل تحتها يعني مثل الذي يبلغ به النبي
يعني سواء قال او عن او سمعت - [01:10:40](#)

وايضا يعني انه ليس من كلامه يعني مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم والموقف ما ما
اذيت الى التابع الى الصحابي والمقطوع ما اوريث الى التابع ومن دونه - [01:11:06](#)

جزاكم الله خيرا - [01:11:24](#)